Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيضا نظم الشاعر محمود أبو الوفا مجموعة من الأناشيد الوطنية وهى فى مجملها تميل إلى التيسير اللغوى والأساليب الخطابية المباشرة والأفكار الواضحة من مثل قوله فى نشيد «الفداء».

أنـــا الـــفـــداء لـــلـــوطـــن　　أنـــــا الـــــفـــــداء
أنـــا لـــه عـــنـــد المحـــن　　أنـــــا الـــــدعـــــاء
أنـــا لـــه يـــوم الـــنـــدا　　صـــــدى الـــــنـــــداء
أنـــا لـــه يـــوم الـــفـــدا　　أنـــــا الـــــفـــــداء[1]

إن الإيقاع المنغوم هو الخاصية المشتركة التى اتسمت بها الإيقاعات الموسيقية لأناشيد تلك الفترة، وماتلاها بسنوات، لأن التلحين والغناء لتلك الأناشيد فى المناسبات المختلفة ساعد على ذيوعها وترددها بين طوائف الأمة وبخاصة أطفال المدارس، لذلك ارتكز هؤلاء الشعراء فى نظم أناشيدهم على اختيار البحور الشعرية السريعة والقصيرة، وانتخاب الألفاظ الحماسية ذات الجرس القوى والنبرات العالية.

ومع ذلك فإن لغة «نشيد مصر» لشوقى بقيت عند منزلتها العالية وديباجتها القوية، فقد أودع الشاعر نشيده مجموعة من المفردات اللغوية الشاعرة فوزعها باقتدار فنى على أبيات النشيد (١-١٦) من مثل قوله (تهيا- حليا- مليا- شيا- ألسنا- السمهريا- نروم- يرف) وغيرها من المفردات الشاعرة التى أضفت - بمفردها أو من خلال السياق اللغوى- قوة وجمالا.

ولعل هذا الاستعمال اللغوى أثر- بالإضافة إلى براعة الصور الفنية القريبة إلى

(١) أناشيد وطنية، محمود أبوالوفا.